

040 ما الرأي في هذا الكلام نحن أمام تحولين تارixinان لإنسانيين عظيمين غيرا وجه التاريخ ووجهها أمتين...

عبدالعزيز بن باز

سماحة الشيخ في مصرف جزيرة جريدة الجزيرة في عددها الصادر هذا اليوم الخميس خمستاشر ثلاثة. في زاوية هوماش صحفية مقالا كتبه أحد الكتاب حامد العطاس وهو بعنوان بين مولدين حضارتين - 00:00:00

يقول فيه نحن أمام تحولين تارixinان عظيمين غيرا وجه التاريخ وواجهه أمة ووجه أمتين عظيمتين يعني بذلك محمدًا وعيسى إلى آخر هذا الحديث. وقال أه ليعانقا ويؤكدا تلاحم الديانتين العظيمتين المسيحية والاسلام. ما رأي سماحتكم في هذا الكلام؟ هم - 00:00:19

طيب الله مراجعة جميلة ان شاء الله ونشر ماذا كتب لكن نبين الان ان الاحتفال بالموارد هي البدع التي احدثها بعض الناس ولم يكن لها اصل في الشريعة ولا في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولا في عهد اصحابه ولا في عهد القرون المفضلة القرن الاول والثانى والثالث - 00:00:46

وانما احدث بعد ذلك فالاحتفال بالموالد ليس له اصل بل هو من البدع وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم في امرنا هذا ما ليس منه رد. وقال عليه الصلاة والسلام وشر الامور محدثتها وكل بدعة ضلاله. وقال عليه الصلاة والسلام من عمل - 00:01:06 املا ليس عليها ما فهو رد. فينبغي العلم بهذا المولد المسيحي هذا من اعمال النصارى وهو منكر ومع ذلك فعله تشبه بالنصارى. عن التشبيه باعداء الله. قال النبي عليه السلام تشبه بقوم فهو منهم. فليس لنا ان نتشبه - 00:01:26

النصارى ولا باليهود ولا بغيرهم من الكفارة. بل نحذر صفاتهم واخلاقهم ولا نتشبه بذلك الا ما كان من ديننا وشرعنا فانا نعمل به ولو وافق شيء عندهم. أما شيء هم يعملونه من عندهم هم يدعون انه من دينهم او مما احدثوه فليس لنا ان نتشبه بهم في - 00:01:46 ما فيش فيما بيننا دين محمد عليه الصلاة والسلام فان الله جعله رحمة للعالمين وجعل شريعته ناسخة بجميع الشرائع. اما الاسلام هو دين الانبياء كلهم دين الرسل اجمعين ولكن شريعة محمد صلى الله عليه وسلم هي اخر الشرائع وهي ناسخة لجميع الشرائع وفيها زيادة على ما - 00:02:06

الجرائد السابقة ونسخ لبعضنا في السراء السابق. ولا يجوز ان نحدث احتفالا بالمولد لأن النصارى احدثوا عيسى. وليس ان نتشبه به في الموالد ولا في غير الموالد النصارى واليهود احدثوا بداعا كثيرة وغيرروا دينهم وضيعوا دينهم بسبب البدع من اليهود والنصارى وغيرهم. والرسول حرم علينا ذلك - 00:02:26

ونهانا ان نتبع سنتهم وطريقهم وخبرنا ان الامة في اخر الزمان تشبع سبليا وتتبع طريقهم ولا حول ولا قوة الا بالله الا من شاء الله من هدى الله. يا الله. الواقع شاهد بذلك بصحة ما قال عليه الصلاة والسلام. وهو عالم من اعلام نبوته. انه اخبر ان الناس في اخر الزمان يتبعون اليهود والنصارى - 00:02:52

وقد وقع ذلك الا من شاء الله. فليس لنا ان نتابعهم وليس لنا ان نتأسى بهم في اخلاقهم الضالة ولا في اعمالهم الشريرة ولا في بدعهم. بل ان نأخذ بديننا ونتمسك بديننا وان نحذر ما يخالفه. والله يقول سبحانه اليوم اكملت لكم دينكم. واتممت عليكم - 00:03:12 نعمتي لكم الاسلام دينا فقد اكمل لنا الدين سبحانه وتعالى بل لسنا في حاجة الى بدع من احد. كامل في حياته صلى الله عليه وسلم قد غفره الله ولسنا في حاجة الى بدع تأتي من من الشرق الى الغرب. ولا من اليهود ولا من النصارى. ومن - 00:03:32

احدث البدع هو في المعنى يتنقص في هذا الدين ويرى ان في حاجة الى الكمال. في حاجة الى زيادة. وقد اوتى من حيث لا يدري. فالبدع زيادة في الدين لم يأذن بها الله والله يقول سبحانه ام له شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يعلم بالله. ويقول النبي صلى الله عليه وسلم اياكم ومحدثات الامور - 00:03:52

فان كل واحد ببدعة وكل ببدعة ضاللة. وهذا المسكين كتب هذه الكتابة حمله جهل وقلة البصيرة. شكرنا. واما للمسيحية فقد نسخ رجل باطل الان. ليس بدين صحيح. كان صحيحا لما كان على طريقة عيسى عليه الصلاة والسلام. ولم يزد - 00:04:12

فلما حره وغيروا وبدلوا صار بنا ملتبسا لا يجب التعليق به الا ما كان مما اوحى الله الى عيسى وكان على عيسى عليه الصلاة والسلام تمسكوا بمنكر عيسى واخذوا به ودانوا به كانوا على الحق. حتى بعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم. فلما بعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم وجد اتباعه - 00:04:32

نعم، واحد ان يتبع شريعة عيسى ولا موسى ولا غيرهما. ولو كان موسى وعيسى حبيبين للزمهما اتباع محمد عليه الصلاة والسلام. ولا يجوز لحادي من النصارى ولا من اليهود ان يبقوا على دين عيسى او دين موسى. بل يلزمهما جميعا ان يدخلوا في دين محمد عليه الصلاة والسلام. لأن الله قال قل - 00:04:52

يا ايها الناس اني رسول الله لكم جميعا. قال سبحانه وما ارسلناك الا كافة للناس بشيرا ونذيرا. وما ارسلناك الا رحمة للعالمين ومبوعت الجميع وليس لحادي ان يخرج عن دين محمد عليه الصلاة والسلام. لا من اليهود ولا من النصارى ولا من غيرهم. اللهم صلي وسلم وقال عليه الصلاة والسلام - 00:05:12

لا يسمع بحادي من هذه الامة يهودي ولا نصراني ثم يموت ولم يؤمن بالذي يرشدوا به لك من اهل النار. لا حول ولا قوة فمن بلغه دعوة محمد صلى الله عليه وسلم ولم يؤمن بها حتى مات صار من اهل النار اعوذ بالله. سواء كان يهوديا او نصرانيا او غير - 00:05:32
والنصرؤون الذين اليهودية من النصرانية والبودية كل هذه باطلة كالوثنية سوا وكشيوغية واشباهها كلها اديان الباطلة تعلق بها الكفرة وهي اديان باطلة. لا تسلم ولا تغرنى من جوع. بل تزيد اهلها الى النار نعوذ بالله. وليس هنالك دين صحيح - 00:05:52
في الدنيا الا دين الاسلام الذي بعث الله به محمد عليه الصلاة والسلام. وجميع الاديان كلها باطلة. قال سبحانه ومن يبتغي غير الاسلام دينا ان يقبل منه وهو في الاخرة من القاسمين. واليهود ليسوا على الاسلام. والنصارى ليسوا على الاسلام. بل فارقوه من حين من حين خلفه موسى وعيسى عليهم الصلاة والسلام - 00:06:12

سم بعد ذلك كفروا بمحمد عليه الصلاة والسلام. ولن يؤمنوا به فصاروا كفارا بعد كفر شعبة. اليهود كفروا بانكار عيسى والنصارى كفروا بقولهم ان عيسى ابن الله ثم جاءه كفر اخر وهو انكاره بمحمد عليه الصلاة والسلام وعدم ايمانه به. فمن زعم ان - 00:06:32
ديالها مسيحية او اليهودية حق فقد ضل وكفر نسأل الله العظيم. يقول ان ان المسيحية حق او اليهودية حق هو كافر اليوم اما ما كان في عهد موسى الذين اتباعوه ولا يحرموا هؤلاء على الدين حق. لكن ذهبوا وان كان على عهد عيسى وامن - 00:06:52
بوقتهم واخذ بما جاء به وهو على دين حق ولكن ذهبوا وانقرضوا. اما موجودون اليوم الذين كذبوا عيسى كاليهود او كذبوا محمد رسول الله كاليهود والنصارى فهو لاء كلهم كفار بجماع اهل العلم والایمان. والله المستعان. يوم لا حول ولا قوة الا بالله - 00:07:12